ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

يوسف القائم!

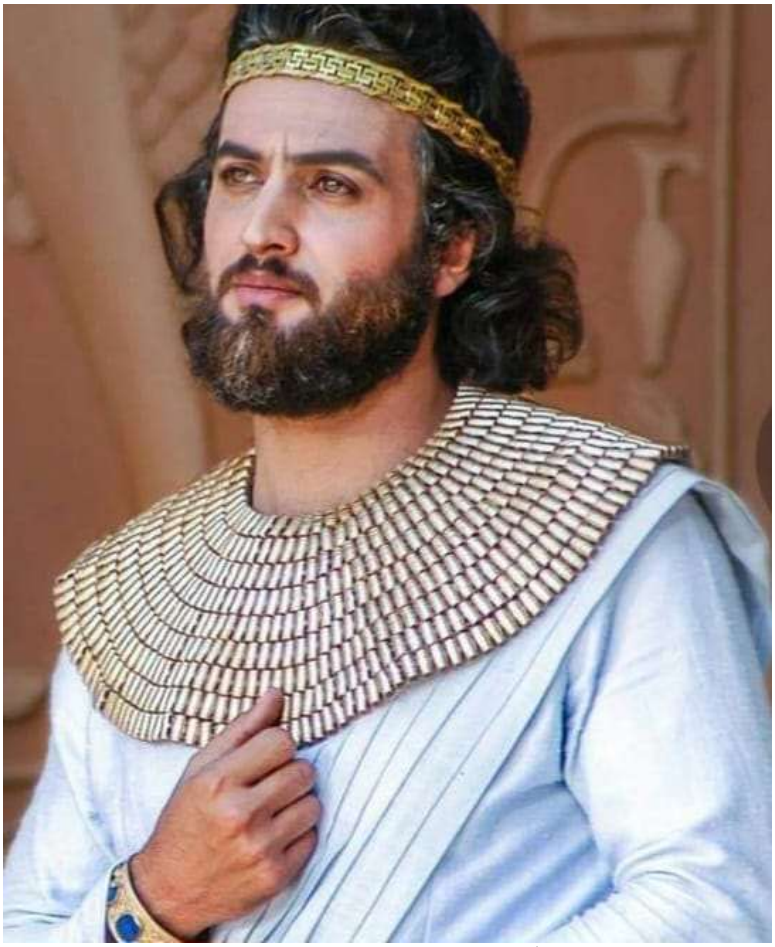

نصلّي في هذه السّاعة، من أجلنا كلّنا، كي نعرف بأنّا في إيماننا وثباتنا وأمانتنا وصلاحنا وبرّنا وتواضعنا وغفراننا نعيش القيامة التي أعطاناها الرّبّ منذ الآن. أمين.

يوم الخميس في ٢٠٢٤/٤/٤

في كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

"يوسف القائم": هي ساعة سجود وتأمّل في حياة ومسيرة يوسف الصدّيق، من البيت الوالديّ، إلى بيعه عن يد إخوته ليصبح عبدًا، إلى ثباته في وجه التجارب والمحن، إلى مكافأته العظيمة، بأن أصبح سيّدًا على الأرض. فنرى في هذه المسيرة يوسف القائم، المنتصر على كلّ ضعف وخيانة وتجربة وموت، واستحقاقه الفرح الكامل (يو١٦/٢٤)، والحياة بملئها (يو١٠/١٠). آمين. ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **يا ربُّ إلى السَّماءِ محبَّتُكَ** يا ربُّ إلى السماءِ محبَّتُكَ(youtube.com)

كلمات: الكتاب المقدّس – مزمور ٣٦
ألحان : الأب يوسف الأشقر

يا ربُّ إلى السّماءِ محبَّتُكَ، وإلى الغيومِ أمانتُكَ (٢)

عَدلُكَ مثلُ الجبال، وأحكامُكَ غَمرٌ عظيمٌ
يا ربُّ إلى السّماءِ محبَّتُكَ، وإلى الغيومِ أمانتُكَ

أللَّهُمَ، ما أثمن محبَّتَكَ،
إنَّ بني البشرِ بظلِّ جناحَيكَ يَعتَصمون (٢)
يا ربُّ إلى السّماءِ محبَّتُكَ، وإلى الغيومِ أمانتُكَ

يرتَوونَ من فَيضِ بيتِكَ، لأنَّ عندَكَ ينبوعَ الحياة، وبنورِكَ نُعاينُ النّور
يا ربُّ إلى السّماءِ محبَّتُكَ، وإلى الغيومِ أمانتُكَ

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، جئناك اليوم ساجدين أمامك، أمام القربان الحيّ، أمام الإله القائم والحيّ، متأمّلين بسيرة وحياة يوسف الصدّيق، الذي عرف القيامة في حياته، فكان عائشًا بحسب مفاعيل القيامة وثمارها: في إيمانه ورجائه ومحبّته وثباته وأمانته وصلاته وتواضعه وغفرانه. أعطنا أن نعرف بأنّا نقدر أن نتذوّق القيامة معك منذ الآن، لنعيشها بملئها معك في حياة الملكوت. آمين.

➢ ***التأمّل الأول: يوسف: الابن الحبيب!***

"وكان يعقوب يُحبُّ يوسف أكثر من سائر بنيه لأنّه ابنُ شيخوخته، فصنع له قميصًا ملوّنًا" (تك٣٧/٣).

يا ربّ، يعقوب أحبَّ يوسف ابن محبوبته راحيل (تك٢٩/١٨).

وأنتَ الابن المحبوب لله أبيك، هذا ما أعلنه بصوته: "هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت" (متى٣/١٧).

وقد ألبسك الآب ثوب المجد، الثوب الطويل، والحزام من ذهب حول صدرك (رؤ١/٢٣).

ونحن، قد اختارنا الله في الابن، من قبل إنشاء العالم، لنكون عنده قدّيسين بلا لوم في المحبّة، وقضى بسابق تدبيره أن يتبنّانا بيسوع المسيح (أف١/٤-٥).

يا إلهنا، نحن أيضًا أولاد محبوبك "الكلمة"، الذي به كان كلُّ شيء (يو١/٣).

بالكلمة قلتَ: "ليكُن!"، ليكن الإنسان، فخلقته على صورتك (تك١/٢٧).

وألبسته ثوب الذبيحة بعد عريه: "وصنع الرَّبُّ الإلهُ لآدم وامرأته ثيابًا من جِلدٍ وكساهُما" (تك٣/٢١).

لتعود وتلبسه ثوب ذبيحة الابن يسوع، ألبسته المسيح (غل٣/٢٧)!

يوسف كان محبوبَ أبيه، لأنّه كان قويمًا، لا يحبّ السوء، ولا يحبّ مساوئ إخوته (تك٣٧/٢).

لهذا أبغضوه ولم يقدروا أن يكلّموه بمودّة (تك٣٧/٤).

يا ربّنا، هذا ما نبّهتنا عنه، بأنّ العالم سيبغضنا كما أبغضك (يو١٥/١٨)، ولأنّه لا يعرف الحقّ، أمّا نحن فنعرفه، لأنّه يقيم عندنا ويكون فينا (يو١٤/٣).

لنسأل أنفسنا: هل حقًّا نحن نعرف الحقّ؟! أنحن كيوسف، أم كإخوته؟!

الجماعة: يا ربّنا، أعطنا أن نعرف ونؤمن بأنّا أولادك المحبوبون، فنكون بحسب رغبة قلبك. نشهد للحقّ، نشهد لك: أنت الحقّ (يو١٤/٦)، ونعمل بحسب الحقّ. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثاني: يوسف الحالِم!***

"ورأى يوسف حُلمًا، فلمّا أخبرَ به إخوته زاد بغضهم له. قال لهم: "اسمعوا هذا الحلم الّذي رأيته. رأيت كأنّنا نحزم حُزمًا في الحقلِ، فوقفت حزمتي بغتةً وانتصبَت ثمَّ أحاطَت بها حزمُكُم وسجدت لها". فقال له إخوتُه: "أتظنُّ أنَّكَ تَملِكُ وتتسلَّطُ علينا؟" (تك٣٧/٥-٨).

يا ربّنا، الإنسان البار، تُريه الطريق بطرقٍ متعدّدة. ألم تزل الريبة والشك عن يوسف مربّيك في الحلم، فلمّا قام من النوم، عمل بما رأى وسمع في حلمه، فأخذ امرأته، أمّك، وهي حامل بك، إلى بيته؟ (متى١/٢٤).

وأنت يا ربّ، شهدت أمام رئيس الكهنة الذي يحاكمك، ما سبق وأراك إيّاه الله الآب.

شهدتَ وقلتَ عندما سألك هل أنتَ المسيح ابنُ الله المُبارَك؟ أجبته: "أنا هو، وسترون ابن الإنسان جالسًا عن يمين الله القدير، وآتيًا مع سحاب السّماء!" (مر١٤/٦١-٦٢).

يوسف، رأى حلمًا آخر، هو رأى وكأنّ الشمس تسجد له والقمر وأحد عشر كوكبًا (تك٣٧/١).

يا ربّ، أريت يوسف ما سيكون عليه من مكافأة لبرارته. فحسده إخوته (تك٣٧/١١).

وكان أبوه يعقوب يحفظ هذا الكلام في قلبه (تك٣٧/١١). ما أشبه يعقوب بأمّك التي كانت تحفظ كلّ شيء يحدث معك وتقوله ، وتتأمّله في قلبها (لو٢/٥١).

ونحن، ألدينا القلب الذي يُصغي إلى كلام الله ويحفظه ويتأمّله، أم نحن حسودون، نحسد مَن يعيشون في البرارة؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون أنقياء القلب، فنستمع إلى همساتك وكلماتك، ونطلبها ونحفظها ونعمل بها، فنستحقّ الطوبى بأنّنا سنعاينك، سنشاهد الله (متى٥/٨). آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الثالث: إرسال يوسف!***

"فقال يعقوب ليوسف: "إخوتُكَ يرعونَ الغنمَ عند شكيم، فتعال أُرسلُكَ إليهم"،

قال: "نعم، ها أنا" (تك٣٧/١٣).

يا ربّنا، يوسف أطاع، وجاء من وادي حبرون، إلى شكيم (تك٣٧/١٤) يبحث عن إخوته، لكنّه لم يجدهم، وأخذ يبحث عنهم حتى وجدهم في دوثان (تك٣٧/١٧).

هو خرج من وادي حبرون، من المكان الذي يعني العصبة، الإتحاد، إلى شكيم، إلى المكان المرتفع، إلى حيث كان يجب أن يكون إخوته، ليجدهم في دوثان، في "الآبار". لكن هذه الآبار كانت مشقّقة. وكأنّهم صنعوا ما جاء في نبوءة إرميا: "فإنّ شعبي صنع شرّين: تركوني أنا ينبوع المياه الحيّة، وصنعوا لأنفسهم آبارًا مشقّقةً لا تمسك الماء" (إر٢/١٣).

يوسف الراعي (تك٣٧/٢)، ذهب يبحث عن القطيع الضائع، الذي ترك المكان الذي كان يجب أن يكون فيه، على الجبل، حيث التسعة والتسعين (لو١٥/٤)، حيث الأبرار، يصلّون، ويتشفّعون، مجتمعين، متّحدين.

يا ربّنا، أنت أيضًا أرسلك الله الآب كي تفتقد إخوتك البشر، "فلمّا تمّ الزمان، أرسل الله إبنه مولودًا لإمرأة، مولودًا في حكم الشريعة ليفتدي الّذين هم في حكم الشريعة، فنحظى بالتبنّي" (غل٤/٤). وتقول لنا: "لا أطلب مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني" (يو٥/٣٠).

وكم من الأنبياء الذين أرسلتهم، وكان جوابهم: "هاءنذا، فأرسلني" (أش٦/٨).

ورسلك وكنيستك، ذهبوا إلى حيث أرسلتهم: "فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمّدوهم باسم الآب والابن والرّوح القدس" (متى٢٨/١٩).

ونحن، الرّبّ يُرسل كلّ أحدٍ منّا، ماذا سيكون جوابنا له؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّ دعوة الإرسال هي لكلِّ أحدٍ منّا، فلا نتردّد، أو نختلق الأعذار، أو نتقاعس، أو نعدك ولا نذهب كما فعل الابن الذي دعوته إلى الحقل، فأجاب بالإيجاب، ولكنّه لم يذهب (متى٢١/٣٠)؛ نقوم ونمضي إلى حيث تُرسلنا. آمين. *(صمت وتأمّل)*

إذ دخلتُ قُدسَكَ اذ دخلت قدسك - Google Search

أداء: ليديا شديد

١ – إذ دخلتُ قُدْسَكَ، ورأيتُ عَرشَكَ، كُلُّهُم مِن حَولِكَ، يُنشِدونَ مَجدَكَ.
أخجَلَتْني صورَتي، وصَرخْتُ وَيْلَتي، هَل نَظيري يَنْفَعُ لِسَيِّدي.
لازمة: **أمنيَتي سيّدي، تُرسلُني حيث تُريد، فَكُلُّ ما في يَدي، لِسَيِّدي المجيد،**
لم أَعُد أَبتَغي، لَم أَعُد ربّي أُريد، فَلْيَكُن مَجْدُ اسْمِكَ، رِسالَتي.
٢ – أمامَ طُهرِ عَرشِكَ، أُدرِكُ نَجاسَتي، مَن أنا يا سيّدي، كي تُجيبَ طِلبَتي؛
مُسَّ ربّي شفتاي، بِلَهيبِ جَمرِكَ، عندما أستمعُ لأمرِكَ.
٣ – أيُّ مَجدٍ سيّدي، أيُّ فَخرٍ بَل يَزيد، أيُّ بَهجَةٍ هنا، إنَّني بِكَ سَعيد.
مهما أَسعى سيّدي، لَن أَفي الحُبَّ الفَريد، بِسُرورٍ سيّدي، أُطيعُكَ.
الخاتمة: **هاءنذا سيّدي، فأرسِلني حيث تُريد، فَكُلُّ ما في يَدي لِسَيِّدي المجيد،**
لم أَعُد أَبتَغي، لَم أَعُد ربّي أُريد، فَلْيَكُن مَجْدُ اسْمِكَ رِسالَتي.

➢ ***التأمّل الرابع: التآمر على قتل يوسف!***

"فقال بعضهم لبعض: "ها صاحب الأحلام مُقبل نحونا. تعالوا نقتله ونطرحه في بئرٍ ونقول: "وحشٌ شرسٌ أكلهُ، ونرى ماذا تنفع أحلامُهُ" (تك٣٧/٢٠).

يا ربّنا، بلغ الحقد والحسد ذروته لدى إخوة يوسف، وقرّروا أن يقتلوه. هم أرادوا أن يرموه في البئر الجافّ، في البئر المشقّق. وكأنّهم يتنبّأون بفيض هذا البئر من الدم الزكيّ، من ماء الحياة الذي سيخرج منك (يو٧/٣٧).

لكن رأوبين مانعهم، وطلب أن يرموه في البئر ولا يقتلوه، مريدًا أن ينقذه منهم ويردّه إلى أبيه (تك٣٧/٢١-٢٢).

"فلمّا وصل يوسف إلى إخوته نزعوا عنه القميص الملوّن الذي يلبسُهُ وأخذوه وطرحوه في البئر" (تك٣٧/٢٣-٢٤). ثمّ جلسوا يأكلون (تك٣٧/٢٥). وكأنّهم لم يفعلوا شيئًا.

وها يهوذا يقترح على إخوته بيع يوسف، فباعوه بعشرين من الفضّة. وأخذوا قميص يوسف وغمسوها بدم تيسٍ ذبحوه، وأرسلوا القميص إلى أبيهم، الذي أبى أن يتعزّى (تك٣٧/٢٦-٣٥).

يا ربّنا، أنت أتيت إلى خاصّتك، إلى بيتك، فما قبلك أهل بيتك (يو١/١١).

وما أشبه يهوذا بن يعقوب بيهوذا الاسخريوطي الذي باعك بثلاثين من الفضّة (متى٢٦/١٤-١٥).

ورأوبين، الذي يعني "هوذا الابن"، هو الابن الذي همّه تخليص إخوته، هو أنت.

وهو ما أشبه بنيقوديمس الذي مانع رؤساء الكهنة من إدانتك قبل أن يسمعوك (يو١/٥٠-٥١).

والقميص المغموس بدم ذبيحة الخطيئة (لا٤/٢٢-٢٤)، هو قميصك المغموس بدمك، ذبيحة خطيئتنا: "وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل خطايانا" (أش٥٣/٥).

هو القميص الذي اقترع عليه الجند (يو١٩/٢٤)، والذي ستلبسه يوم مجدك ومكتوبٌ عليه وعلى فخذك: "ملك الملوك ورب الأرباب" (رؤ١٩/١١-١٦).

ونحن، وقد أتى الربّ إلينا، لخلاصنا، ماذا فعلنا به، أقبلناه، أم لم نقبله؟ أقبلنا كلامه ووصاياه، أم لم نفعل؟

يا ربّنا، كم من الجرائم التي ترتكب بحقّ بعضنا، وكم الذين يعملون على إخفاء دم هابيل!!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نكون قابلينك دائمًا، قابلين كلامك ووصاياك. ولا نكون مرائين، خائنين، رافضينك، في نبذ ورفض وقتل إخوتنا، وإهدار دمهم وطمره. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***التأمّل الخامس: التجربة!***

يوسف أصبح عبدًا عند فوطيفار، وكان الربّ معه (تك٣٩/٢)، فجعل سيّده كُلّ ما كان له في عهدته، فتبارك بيت فوطيفار (تك٣٩/٤-٥).

وكان يوسف حسن الهيئة وجميل المنظر (تك٣٩/٦)، فكان أنّ زوجة سيّده أرادت إغواءه، لكنّه مانعها قائلاً لها: سيّدي ائتمنني على بيته، فكيف أفعل هذه السيّئة العظيمة، وأُخطئ إلى الله؟ (تك٣٩/٩).

يا ربّنا، يوسف لم يكن حسن المنظر الخارجيّ فقط، هو كان جميلاً من داخله. فهو بالرغم ممّا حدث له، بقي أمينًا لك ولضميره، وواجه التجربة بالرغم من العواقب.

هو تحمّل شهادة الزور والافتراء من زوجة سيّده (تك٣٩/١٧-١٨)، ورضيّ بأن يُسجَن (تك٣٩/٢٠).

يا ربّنا، أنت، وعلى صورة الله، ما اعتبرتَ مساواتك لله غنيمة لك، بل أخلَيتَ ذاتك، واتَخذتَ صورة العبد (فل٢/٦-٧).

وتعرّضتَ للتجربة بعد الجوع والعطش (متى٤/١-١٠)، ولم تتركك حتى الصليب.

وتحمّلتَ شهادات الزور والافتراءات، وتحمّلت السجن والسخرية والإهانات (متى٢٦/٥٩-٦٣).

يا ربّنا، يوسف قاوم التجربة وتحمّل كلّ التّبعات، لأنّه أحبّك وكان أمينًا لك، وأنت كنتَ معه ولم تتركه.

وأنت، قاومت التجربة والافتراءات حتى الصليب، لأنّك تحبّ، تحبّنا للغاية (يو١٣/١)، وتحب أباك، وعملتَ بما أوصاك به (يو١٤/٣١).

ونحن، أنبقى أمينين لتعاليم الربّ وكنيسته عند التجربة؟ أنبقى ثابتين على إيماننا بالرغم من كلّ الظروف التي قد تُثقلنا؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نبقى ثابتين في وجه كلّ التجارب، ولا نسمح للضعف البشريّ أن ينتصر فينا، وليكن روحك القدّوس هو نصرتنا الدائم. فيتكلّم فينا (متى١٠/٢٠)، ويعزّينا (يو١٤/١٦)، ويرشدنا إلى الحقّ (يو١٦/١٣). آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***<u>التأمّل السادس: التواضع والرّفعة!</u>***

"وكان الرَّبّ مع يوسف فأمدَّه برحمته وأناله حظوةً عند قائد الحصن" (تك٣٩/٢١).

يا ربّنا، لم تترك يوسف، وحتّى وهو في السجن، لأنّك رأيت أمانته.

وها قائد السجن يجعل كلّ شيءٍ في عهدته، السجناء وكلّ أمور السجن (تك٣٩/٢٢).

وفي السجن، أعطيته يا ربّ موهبة تفسير الأحلام، ففسّر للساقي وللخبّاز ما رأياه في حلمهما، فللأوّل بأنّه سيعود ليخدم فرعون، وللثاني بأنّه سيُعلّق على خشبة ، وهكذا حدث. وقد سأل الساقي بأن لا ينساه عندما يعود إلى مركزه (تك٤٠/١-٢٣).

يا ربّنا، الساقي نسي يوسف، ولكن، تدبيرك وأوقاتك أنت تعرفها، فكان أنّ يوسف مثل أمام فرعون مفسِّرًا له حلمه، وقد أُعجب بهذا التفسير. ويوسف بتواضعه أعلن إيمانه أمام فرعون، بأنّ هذا التفسير هو من الله وليس منه، والله هو الذي أجاب فرعون بما فيه سلامته (تك٤١/٢٦). فقال فرعون: "هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله؟" (تك٤١/٣٨).

ورفعته يا ربّ بيد فرعون، فأصبح وكأنّه فرعون، لابسًا الخاتم واللباس الملكيّ، وآمرًا، ينادون أمامه: "اركعوا". بدونه لا يرفع أحدٌ يده ولا رجله في كلّ أرض مصر. وأعطاه فرعون إسمًا جديدًا: "صفنات فعنيح"، الذي معناه طعام الحياة ومخلّص العالم (تك٤١/ ٤٠-٤٥).

يا ربّنا، أنت علّمتنا بأنّ مَن رفع نفسه وُضِع، ومَن وضع نفسه رُفِع (لو١٤/١١).

وأنتَ يا ربّنا، خبز الحياة (يو٦/٣٥)، واضعتَ نفسك وأطعتَ حتّى الموت، موت الصليب، لذلك رفعك الله إلى العلى، ووهب لك الاسم الذي يفوق جميع الأسماء، كيما تجثو لاسمِك كلُّ رُكبةٍ في السّموات وفي الأرضِ وتحت الأرض، ويشهد كلُّ لسانٍ أنَّ يسوع المسيح هو الرَّبّ. تمجيدًا لله أبيك (فل٢/٨-١١).

وها يوسف، يرى حلمه يتحقّق بأنَّ إخوته أتوا وسجدوا أمامه (تك٤٢/٦، ٩).

ونحن، أعرفنا التواضع لكي نستحقّ الرفعة وتطويب من سيرثون الأرض، أم أعمتنا الـ"أنا" والكبرياء؟!

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّك دائمًا معنا، مهما كانت ظروفنا صعبة، وتمدّنا بالرحمة والحنان. أعطنا أن يكون لنا تواضعك، فنُرفع معك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السابع: غفران يوسف!***

يا ربّنا، كم يشبه غفران يوسف لإخوته، غفرانك لصالبيك (لو٢٣/٣٤)!

هو برّر ما فعلوه، مع كلّ ما عاناه، كما أنت برّرتَ عمل قاتليك: "لا يعرفون ما يعملون"!. ويوسف أمام إخوته الّذين ارتموا بين يديه قائلين: "ها نحنُ عبيدٌ لك!".

قال لهم: "لا تخافوا، هل أنا مكان الله؟ الشرّ الذي أردتموه لي أراده الله خيرًا كما ترون، لينقذ حياة كثير من الناس" (تك٥٠/١٨-٢٠).

"فما أنتم الّذين أرسلتموني إلى هنا، بل الله" (تك٤٥/٨).

وموتك يا ربّنا، كان حياةً لنا كلّنا: أعطيتنا جسدك الذي يُبذل من أجلنا، ودمك الذي يُسفَك من أجلنا (لو٢٢/١٩-٢٠).

"هكذا أحبّنا الله، حتى إنّه جاد بابنه الوحيد، لكي لا يهلك كلّ مؤمن به، بل لتكون لهم الحياة الأبديّة" (يو٣/٢٦).

ويدعو يوسف أباه كي يأتي إليه، يأتي من أرض الجوع إلى أرض جاسان (تك٤٥/١٨)، أرض الخير.

كما دعوتنا يا ربّنا، لنطلب ملكوتك (متى٦/٣٣)، أرض الحياة.

ويُطمئن يوسف إخوته: "لا تخافوا، أنا أعولكم أنتم وعيالكم". وعزّاهم وطيّب قلوبهم (تك٥٠/٢١).

كما أنت تدعونا لعدم الخوف: "ثقوا. أنا هو لا تخافوا" (مر٦/٥٠). وأنك أنت معنا إلى انقضاء الدهر (متى٢٨/٢٠).

ونحن، أعملنا بوصيّة الرب بأن نغفر لأعدائنا، ونصلّي من أجل مضطّهدينا (متى٥/٤٤)؟

أصنعنا ما نطلبه في صلاة "الأبانا": إغفر لنا ذنوبنا، كما غفرنا نحن للمذنبين إلينا؟ (متى٦/١٢).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نكون مُرائين في إيماننا وصلاتنا، فنعيش ونتصرّف بحسب ما علّمتنا وأوصيتنا في إنجيلك، وبحسب ما تُعلّمنا كنيستك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

مناجاة:

يا ربّنا، مع يوسف عرفنا بأنّه بإمكاننا أن نعيش ثمار القيامة منذ الآن، واليوم.

عرفنا بأنّا إذا قرأنا شريط حياتنا على ضوء وجودك في حياتنا، ومن خلالك، رأينا بأنّا نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا إذا كان لنا الإيمان والرجاء والمحبّة والثبات، كنّا نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا إذا كنّا نؤمن بأنّنا أولاد الله المحبوبون والمختارون، كنّا نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا إذا كنّا نؤمن بأنّ الله معنا دائمًا مهما كانت ظروفنا صعبة، كنّا نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا إذا كنّا متجاوبين مع نِعَمِكَ ومع روحك القدّوس، كنّا نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا في انتصارنا على التجربة، نعيش القيامة.

عرفنا بأنّا في تواضعنا نعيش القيامة.

وفي غفراننا لبعضنا البعض، دون حدود، ودون شروط، نكون في القيامة.

عرفنا بأنّ مَن كان معك، من كان في القيامة، تعطيه الأضعاف والأضعاف.

كما أعطيت يوسف الذي يعني اسمه: "الله يزيد"، فزدته نِعَمًا على نِعَم.

يا مريم أمّنا، أنت التي كنت في القيامة، واستحقيت كل التهنئة لأنّكِ آمنتِ بأنّ ما جاءك من عند الرب سيتمّ (لو١/٤٥). أطلبي لنا هذا الإيمان وهذا الثبات، فنؤمن بوعود الله لنا، وبالقيامة.

يا مار يوسف، أنت الّذي كان يكفيك أن يُكلّمك الملاك في الحلم، حتى تعرف مشيئة الله وتعمل بها، أطلب لنا هذه الوداعة، ونقاوة القلب، فنستحقّ مشاهدة الله (متى٥/٨).

يا ربّنا، يعقوب طلب من أولاده أن ينزلوا إلى مصر ويشتروا القمح الموجود هناك، ليحيوا ولا يموتوا.

وها نحن نطلب أن لا نعود نجوع أو نعطش أبدًا.

أعطنا أن نطلب الخبز الحيّ، والشراب الحيّ. أن نطلبك الآن، نطلب يسوع القائم.

أعطنا أن نطلب جسدك، القوت الحقيقي، ودمك، الشراب الحقيقي (يو٦/٥٥).

أعطنا أن نأكل جسدك ونشرب دمك، فنثبت بك وتثبت أنت فينا، فنحيا بك (يو٦/٥٦-٥٧).

فنحيا منذ الآن: "كلّ مَن يحيا مؤمنًا بي لا يموت أبدًا" (يو١١/٢٦). فنكون قائمين معك منذ الآن، نكون شعبًا قياميًّا. آمين.

طلبة القربان الأقدس
كيرياليسون كريستياليسون كيرياليسون

يا ربنا يسوع المسيح أنصت إلينا
يا ربنا يسوع المسيح استجب لنا
أيها الآب السماوي الله ارحمنا
يا ابن الله مخلّص العالم ارحمنا
أيها الروح القدس الله ارحمنا
أيها الثالوث القدوس الإله الواحد ارحمنا
يا خبزَ السماء ارحمنا
يا إلهًا مكنونًا ارحمنا
يا حنطةَ المختارين ارحمنا
يا خمرًا مونِعَ العذارى ارحمنا
يا خبزًا دسمًا ونعيمَ الملكوت ارحمنا
يا ذبيحةً دائمة ارحمنا
يا تقدمةً طاهرة ارحمنا
يا خروفًا بلا عيب ارحمنا
يا مائدةً نقية ارحمنا
يا طعامَ الملائكة ارحمنا

يا مَنًّا مخفيًا ارحمنا
يا مذكِّرًا عجائب الله ارحمنا
يا خبزًا جوهريًا ارحمنا
يا كلمةً متجسّدًا ارحمنا
يا كلمةً حالاًّ فينا ارحمنا
يا قربانًا مقدسًا ارحمنا
يا كأسَ البركة ارحمنا
يا سرَّ الإيمان ارحمنا
يا سرًّا عظيمًا ارحمنا
يا ذبيحةً مقدسة ارحمنا
يا مغفرةً حقيقية ارحمنا
يا دواءَ الخطايا ارحمنا
يا آيةً عجيبة ارحمنا
يا مذكّرَ آلامِ المسيح ارحمنا
يا عطية تامّة ارحمنا
يا تذكارَ المحبةِ الإلهية ارحمنا
يا دواءً لعدمِ الموت ارحمنا

يا مفيضًا كثرة النعمة ارحمنا
يا سرًّا مرهوبًا ومحييًا ارحمنا
يا خبزًا صار جسدًا بقدرة الله ارحمنا
يا ذبيحةً بلا دم ارحمنا
يا وليمةً ومضيفًا ارحمنا
يا وليمةً حلوة تخدُمها الملائكة ارحمنا
يا سرَّ التقوى ارحمنا
يا رباط المحبّة ارحمنا
يا قربانًا ومقرِّبًا ارحمنا
يا حلاوةً روحية ارحمنا
يا قوتَ الأنفس القدسية ارحمنا
يا زادَ الذين يموتون بالربّ ارحمنا
يا عُربونَ المجدِ الأبدي ارحمنا
يا ابنَ الله ارحمنا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم أنصت الينا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم استجب لنا
يا حمل الله الحامل خطايا العالم ارحمنا
كيرياليسون كريستياليسون كيرياليسون.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

غنّوا يا أبناء الله غنوا يا ابناء اللهGoogle Search -

أداء: جوقة حركة التجدّد بالروح القدس

١- غنّوا يا أبناء الله يسوع المسيح قام
غلب الموتَ ملك الكون زال سلطان الظلام ،
إبن الله ، رب الحياة حيّ إلى دهر الدهور.
من النور الذي لا يغرب تعالوا وخذوا النور.

٢- قام الربّ وطئ الموت ، إفرحي أورشليم ،
كلّ شيء صار جديداً قد تبدّل القديم ،
الله حيّ بين شعبه ، جعل مسكنه معهم ،
لا أحزان لا أوجاع لا دموع بعد اليوم.

٣- وعد الله قد تحقّق تم قول الأنبياء ،
كنّا من قبل أمواتاً فصرنا الآن أحياء ،
قمنا معه ، سنملك معه ، ليس لملكه انقضاء ،
معه سنحيا إلى الأبد ، لن يطالنا الفناء.

٤- شعبَ الله إرفع رأسك إن إلهك عظيم ،
أين شوكتك يا موت وغلبتكِ يا جحيم ،
موت الربّ صار حياة أضحى نصرنا أكيد ،
هيّا نفرح ونهلّل ، أهل الملكوت الجديد.

- ***المراجع:***
  - الكتاب المقدّس
- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح القدس مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.